



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة غرداية  
مجلة إسهامات للبحوث والدراسات  
E-ISSN. 2543- 3636 / P-ISSN. 2543- 3539  
<http://ishamat.univ-ghardaia.dz/index>



## الواقعة المقاولاتية،

### مقاربة سوسيولوجية استراتيجية في منطق الفعل المقاولاتي.

د. نورالدين بولعراس

جامعة غرداية

Boulares.nouredine@univ-ghrdaia.dz

boularesnour07@gmail.com

ملخص :

إن تحليل الفعل المقاولاتي الاستراتيجي، يتأسس على فرضية عامة، هي وكما استنتجناها في هذا الحقل بعد عدة قراءات كما يلي:

تؤدي قواعد اللعبة الاقتصادية، التي تمهيك وفق قوانين المنافسة المعززة بشروط اللايقين، إلى تحريض وتوظيف عدد من البدائل الاستراتيجية لدى الفاعل الاقتصادي (المقاول).

يظهر من خلال هذا أن المقاول مفهوم مركزي، وفاعل اقتصادي أساسي، يحظى بعناية تحليلية كبيرة في حقل التحليل الاستراتيجي الاقتصادي، إلا أنه يجدر بنا أن نتساءل عن ماهية وخصوصية فعله ضمن هذه اللعبة؟ على نقيض كثير من التحديدات لمفهومه (المقاول)، التي ترى فيه فاعل عقلاني ينشط ضمن محيط اقتصادي، يتصف بمزايا يقينية عالية. وإلى جانب الفرضية العامة التي سقناها، يستمد التحليل الاستراتيجي المهتم بمنطق الفعل المقاولاتي، هويته من مفاعيل النسق المفاهيمي، الذي يمكن أن نحصر معادلته كما يلي: المخاطرة واللايقين، الكلفة، العقلانية المحدودة. وإن كنا نتوقف عند هذه المعادلة الثلاثية، فهذا لشدة خصوبة وكثافة معانيها وتشابكها، فإن هذا لا يمنع من تجاوز بعض المفاهيم الفرعية الأخرى، إلى جانب ما تم ذكره في هذه المعادلة لهذا الحقل والتي سنحاول الإشارة إليها وبحثها في حينها.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية-الفعل المقاولاتي-الاستراتيجية.

#### Abstract:

The analysis of the strategic entrepreneurial action, It's based on a General hypothesis, It's, as we extracted it in this field, after a few readings As follows:

Lead rules of economic game, Which is structured in accordance with competition laws and supported by conditions of uncertainty, to stimulate a number of strategic alternatives for the economic actor (contractor).

It appears that the contractor is a central concept, and an Essential economic actor, has great analytical attention in the field of economic strategic analysis, But we should ask what the nature and specificity of the contractor action, in this game? Contrary to many definitions of its concept (contractor), which sees him as a rational actor active within an economic environment, Features high certainty. Besides the general hypothesis that we've proposed, Strategic analysis that is already interested in entrepreneurship, His identity derives from the power of the conceptual system, whose hostility can be adjusted and reduced as follows: Risk and uncertainty, burden, limited rationality. And if we're content with this triangular equation, That's because it's so important, But that doesn't stop other concepts from existing, We'll try to explain it Just in time.

**Keywords:** Entrepreneurship-The entrepreneurial action - Strategy.

تمهيد:

إن توصيف موضوع المقاولاتية والفعل المقاولاتي، اعتمادا على الأدبيات العلمية المكرسة في هذا الحقل، نعتقد أنه خطوة محفوفة بالمخاطر، وهذ بسبب أن هذا الادب هو في نفس الوقت واسع وغير متجانس، والمفاهيم حوله لا تزال بعيدة عن كونها تعكس اجماعا، اذ تعد تعددية المقاربات (من الاقتصاد، الى التاريخ، الى علم الادارة وعلم النفس، الى علم الاجتماع وغيرها) مصدرا للثراء التحليلي، ولكن هي في نفس مصدر للتعقيد أيضا، بحيث أن طبيعة مقترباتها ونتائجها، كثيرا ما انتهت الى تأكيد الافتراق والتباعد.

وعليه، فان هذا المقال هو محاولة تتناول المشروع المقاولاتي، بعيدا عن الانخراط في هذا الجدل الايديستيمولوجي والنظري حول هذا الموضوع، لذا سوف نلتزم فيه بتبني خط المقاربة المعلنة في عنوانه، متسائلين في سياقها عن خصوصية الفاعل المقاولاتي. وعن الطبيعة السيكو سوسولوجية والمهنية التي توجد علمها الذات المقاول، التي يقع علمها رهان نجاح المشروع المقاولاتي؟.

#### 1- المقاولاتية: المقاول: الاستراتيجية: تحديد مفاهيمي ماهوي واجرائي

1-1 المقاولاتية: مفهوم مرتبط بثلاث مرجعيات أو سجلات، هي على علاقة بالفعل التسييري التدييري المتمثلة في: " روح ). أما روح المبادرة فهي على علاقة بالثقافة والقيم المقاولاتية Alain Fayolle, 2003,P18. المبادرة؛ السلوكات؛ والوضعيات" (من مثل المخاطرة، المبادرة، تحمل المسؤولية

وارادة التغيير وغيرها. بينما تشير السلوكيات الى تلك الجوانب الملموسة لروح المبادرة. وأخيرا، ان المشروع المقاولاتي ليس روح مبادرة معبر عنه، بل هو كذلك استثمار فرص ومواقف، بحيث يفترض ان هناك دائما حالة تنظيم من أجل السيطرة على الموارد المتاحة، كل هذا مرتبط ببعدها الوضعية في المشروع المقاولاتي.

1-2 المقاول: تُقدمه كثير من المعجميات كفاعل منسق ومنظم للموارد، بينما يهتم ويشتغل ذلك الأدب ذو المقاربة السوسيولوجية على "دمج المتغيرات السوسيومهيئية في التحليل، من خلال الاهتمام بالبنى الاجتماعية الأسرية للمقاولين؛ مستواهم الفرضية الأساسية لهذا التحليل هو أنه لا يمكن فهم شخص (Jean luc Guyot et al, 2008, P22-23) التعليمي، وخبراتهم"

المقاول، دون الأخذ بعين الاعتبار مساره الاجتماعي والسوسيومي، اذ وبالإضافة الى مجموع الاستعدادات السيكولوجية المعبر عنها بمفهوم السمات في هذه المقاربة، هناك اهتمام بما يسمى عند الكثير من الباحثين في الاتجاه السوسيولوجي بـ "نمذجة دورة وهي نمذجة تتركز على بحث السير الذاتية للفاعلين المقاولين. (Jean Luc Guyot et al, 2008, P23) الحياة"

1-3 الاستراتيجية: مفهوم عرف في الحقل العسكري، ويعني فن القيادة العسكرية وإدارة المواجهات الصعبة، أما استعمالها الاقتصادية، فإنها لا تزال مشحونة بدلالات الحقل العسكري، هذا ما ورد في قول بعض المهتمين منهم، ان "مفهوم الاستراتيجية يبقى غامضا عندما يطبق على المؤسسة، فالمعنى العسكري يترك أحيانا انطبعا أن الاختلاف هو العامل الوحيد الذي يجلب النتائج الاقتصادية المرجوة..." (Jean-Louis Magakain et Autres, 2003, P124). وعموما، فإن الإستراتيجية تعني في الحقل الاقتصادي حسن تدير الموارد التنظيمية، المادية وغير المادية، باعتبارها موارد نادرة، يقع عليها الرهان التنافسي وبقاء المؤسسة.

أما في العلوم الاجتماعية، وبالأخص في سوسيولوجيا التنظيمات، تعد أعمال الفرنسي ميشال كروزيه إسهامات هامة ورائدة في هذا الجانب، بحيث وظّف هذا المفهوم لتحليل حقل التفاعل الاجتماعي، بوصفه تفاعلا إستراتيجيا، موجها ومتحكما بنوعية الموارد التي يحوزها الفاعل، ومجمل الرهانات والأهداف المحسوبة لديه: "الاستراتيجية كظاهرة موضوعية تشرط جميع أفعال المشاركين، الذين يبحثون استغلال موارد أفعالهم أو يطمحون إلى ذلك." (Edward N, Luttwak, 2002, P 43). وبعبدا عن المدلول السلبي أو الحتمي الذي يمكن أن نفهمه عن الاستراتيجية في تناول كروزيه، يبقى أنها وكما وصفها هذا الأخير عبارة عن "لعبة" يتحدد فيها مصير الفاعلين، انطلاقا مما يحوزونه من موارد، وكذلك التوظيف الأمثل لها، والذي يكفل لهم السيطرة على موارد المنافسين الآخرين في نفس اللعبة. فالاستراتيجية إذا ليست مقولة نظرية، بقدر ما هي فعل ملموس، كما أنها ليست مقولة عفوية، بل تقوم على التوجيه وحساب مواردنا وموارد خصومنا.

## 2- في سوسيولوجيا استراتيجية منطلق الفعل المقاولاتي:

سنواجهه عند بحث وإثارة النقاش والتحليل، حول الفعل الاستراتيجي المقاولاتي، بذلك التراث

الضخم الذي يجد جذوره في كل من أعمال: "أوسكار مورغان سترن Oscar Morgan Stern"، و "جون فون نيومان John Van Neuman"، اللذين أشتهرا بمؤلفهما: "نظرية الألعاب والسلوك الاقتصادي Theory Of Games and Economic Behavior" المنشور عام 1944، والذي نالا من خلاله "نيومان" و "سترن" جائزة نوبل للاقتصاد. فلا شك أن "نظرية الألعاب طوّرت بواسطة أعمال نيومان (1903-1957) وأوسكار مورغان (1902-1977)، ابتداءً من عام 1944 (Andre Beaufre, 1965, P30). تاريخ نشرهما لمؤلفهما "نظرية الألعاب والسلوك الاقتصادي"، لقد درسا الارتباطات بين عدد من الأفراد (اثنين على الأقل)، محتفظين بفرضية عقلانية الفاعلين (أوالوكلاء) Rationalité Des Agents. كل نموذج اقتصادي يفترض وجود وكلاء (فاعلين) عقلانيين، يأخذون قراراتهم في إطار دقيق ومحدد، يأخذ شكل لعبة" (Marie- Georges Filleau Et Clotilde Marques- Ripoull, 1999, P161).

هذا، وبالإضافة إلى عدد من الأعمال " كنظرية نمو المؤسسة" " لين روز Pon Ross"، ونظرية التنظيم الصناعي "لجورج تيرول J.Terole"... إلى غير ذلك من التراث النظري والميداني، حول قضايا الفعل الاستراتيجي الاقتصادي، الذي وإن كان يبدو أن حصره ببليوغرافيا أمراً متعذراً، إلا أنه لا يمكن لأي نقاش للإستراتيجية في هذا الحقل، أن يتم دون التعرض إلى أعمال النمساوي "جوزيف شومبيتر Joseph Alois Schumpeter" مؤلف: "نظرية في التطور الاقتصادي theory Of economic" و"الرأسمالية، الاشتراكية والديمقراطية Capitalisme, Socialiste Et démocratie".

## 2-1 في الفرضية العامة لاستراتيجية منطق الفعل المقاولاتي:

إن تحليل الفعل المقاولاتي الاستراتيجي، يتأسس على فرضية عامة، هي وكما استنتجناها في هذا الحقل بعد عدة قراءات هي كما يلي:

تؤدي قواعد اللعبة الاقتصادية، التي تمهيك وفق قوانين المنافسة المعززة بشروط اللابيين، إلى تحريض وتوظيف عدد من البدائل الاستراتيجية، لدى الفاعل الاقتصادي (المقاول).

يظهر من خلال هذا أن المقاول مفهوم مركزي، وفاعل اقتصادي أساسي يحظى بعناية تحليلية كبيرة في حقل التحليل الاستراتيجي الاقتصادي، إلا أنه يجدر بنا أن نتساءل عن ماهية وخصوصية فعله ضمن هذه اللعبة؟

على نقيض كثير من التحديدات لمفهومه (المقاول)، التي ترى فيه فاعل عقلاي ينشط ضمن محيط اقتصادي، يتصف بمزايا يقينية عالية، وهو رأي لباريتو (Pareto) ووالراس (Walras)... وغيرهما، اللذان يقولان: "الإنسان الاقتصادي هو فاعل عقلاي يتصرف بعد التقدير الأفضل للمكاسب وللكلفة، ونموذجه هو البرجوازي الصغير الأناني والمدقق المقدر للعواقب" (فليب كابان، جون فرانسوا دورتيه، 2010، ص373). فانه قد كان "جوزيف ألويس شومبيتر Joseph Alois Schumpeter" رأي آخر يقع خارج دوائر مفاهيم العقلانية المطلقة واليقين التام، فالمقاول عنده فاعل اقتصادي مخاطر، متكيف ومبدع، هجومي ضد لا يقينية محيطه، تمكت الحاجة من تحريض الخيال والمغامرة عنده: "إن المقاول لا يتحمل المخاطر ولكنه يبدع، وبالمقابل يتميز هذا المقاول بسلوكه الهجومي في مواجهة اللابيين، هذا المقاول يجسد التركيبات الجديدة لوسائل الإنتاج، إنتاج سلعة جديدة، إدخال طريقة جديدة للإنتاج... إن دور المقاول يتمثل في الإصلاح أو الثورة على روتين الإنتاج، باستغلال اختراع ما، أو

عموماً إمكانية تنفيذ تقنية غير منشورة... ("مراح حياة، جانفي 2010، ص30) وتبعاً لذلك ونتيجة هذه الخصوصيات والمميزات، يخلص "شومبيتر" إلى نعت المقاتل بقوله: "...المقاتل هو استراتيجي بكل معنى الكلمة..." (تيري دي مونريال، وجون كلين، 2011، ص116).

ان مقارنة شومبيتر لم تأخذ وضعها ومكانتها البراغماتية العمالياتية، الا بعد أزمة النمو الاقتصادي للرأسمالية، خلال فترة الثمانينات من القرن الماضي، وهي فترة مترامنة كذلك مع ظهور ما كان معروفا وقتئذ باقتصاد المعلومات، وانبعث خطاب علمي متعدد الحقول، خصوصاً ذلك الذي تناول المقاولاتية وأدوارها المجتمعية، في ظل أزمة النمو الاقتصادي هذه. لقد تم بعث مقارنة شومبيتر من جديد، خصوصاً في شقها المهتم بالابتكار Innovation الذي يصفه على أنه "عملية تاريخية من التحولات البنيوية As Historical Process of Structural Changes، مدفوعة الى حد كبير بمتغير أو عامل الابتكار، الذي يأخذ خمسة أنواع كما يلي:

- الاطلاق الفعلي لمنتج جديد؛
- تطبيق أساليب انتاج أو بيع منتج لم يعرفه النسق الصناعي من قبل؛
- فتح سوق جديدة لم تكن فرعاً سابقاً للنسق الصناعي القائم؛
- الحصول على مصادر جديدة، لتوريد الموارد الخام أو السلع شبه المصنعة؛
- وضع بنية أو هيكل صناعي جديد. (Karol Sledzik, 2013, P90).

وكل هذه التركيبات الجديدة هي اختصاص مقاولاتي، ومن ابتكارات وتدير الفاعل المقاولاتي نفسه، فلا يمكن أن نتكلم عن قدرة تنافسية خارج مجال الابتكار، فهو المحرك الأساسي لديناميكيات الاقتصاد، وسبب تطوره وتحولاته، فهو "بالنسبة لشومبيتر عملية طفرة صناعية، التي تحدث ثورة مستمرة في الهيكل الاقتصادي من الداخل وتجاوز لما هو قديم" (Karol Sledzik, 2013, P90). اذا التنمية ووفقاً لهذه المقاربة الابتكارية المقاولاتية، هي عملية تاريخية للتحولات البنيوية المدفوعة بعمليات الابتكار.

## 2-2 في النسق المفاهيمي لاستراتيجية منطق الفعل المقاولاتي:

وإلى جانب الفرضية العامة التي سقناها، يستمد التحليل الاستراتيجي المهتم بمنطق الفعل المقاولاتي، هويته من مفاعيل النسق المفاهيمي، الذي يمكن أن نحصر معادلته كما يلي: المخاطرة واللايقين؛ الكلفة؛ العقلانية المحدودة. وإن كنا نتوقف عند هذه المعادلة الثلاثية، فهذا لشدة خصوبة وكثافة معانيها وتشابكها، فإن هذا لا يمنع من تجاوز بعض المفاهيم الفرعية الأخرى، إلى جانب ما تم ذكره في هذه المعادلة لهذا الحقل، والتي سنحاول الإشارة إليها وبحثها في حينها.

أ. في استراتيجية المخاطرة واللايقين:

إن المشروع الاستراتيجي يخطط له، وينفذ بحسب "شومبيتر" احتمالاً لا يقينياً، وتنطبق هذه الملاحظة أو القاعدة، حتى على الاقتصاديات الأكثر احتكاماً لقواعد لعبة المنافسة، كما هو معروف ومعمول به في الاقتصاد الليبرالي الحر، فالربح والخسارة فرضيتان تسييران جنباً إلى جنب، في مغامرة

المقاول غير المحسومة التوقعات. "...فالمقاول بالمعنى الشومبييري (نسبة إلى شومبييري)، هو شخص يقوم من حيث المبدأ بمشروع أصيل، وفيه يوجد على الأقل نصيب من اللايقين... فحتى لو توفرت فرضيات المنافسة الكاملة والخالصة، فضلا عن ذلك، فإن ظهور مشروع أصيل يفتح إمكانية ربح... ولكن توجد فيه إمكانية الخسارة..." (تيري دي مونبريال وجان كلين 2011، ص 127).

ب. في استراتيجية حساب الكلفة:

إن عدم شفافية واقع محيط المشروع المقاولاتي، وارتفاع سقف اللايقين فيه، سيحرض الفاعل الاقتصادي (المقاول)، إلى مزيد من الحيطة في حساب تكاليف مشروعه، الذي ربما يتجاوز مفهوم المواجهة التقليدية الكلاسيكية، التي غالبا ما تنحصر في خوض صراع أحادي الجانب (المقاول-المحيط)، إلى مفهوم أكثر واقعية يستعمل فيه الفاعل الاقتصادي، إستراتيجية الفعل الشبكي التعاقدية، أي بمعنى البحث عن بدائل غير ذاتية، تتعلق بنشطاء آخرين في نفس الحقل، يواجهون نفس الوضع أو الموقف، إن هذه الحالة تبدو ماثلة أكثر عندما نتكلم عن كارتلات الإنتاج، مثلا (الاتحاد الأوروبي، منظمة إنتاج النفط (OPEP)... وغيرها).

ج. في استراتيجية مفهوم العقلانية المحدودة:

على خلاف المدلولات التي قد تتسرب عن مفهوم العقلانية المحدودة، سيما تلك المتعلقة بانخفاض عناصر الوعي والتخطيط، وتضاؤلها في مواجهة المواقف اللايقينية، يحسم المقاول الاستراتيجي الوضع بعقلانية محدودة لكنها مختبرة، وقد سميت بالعقلانية المحدودة: لأنها مقيدة بعناصر المحيط، الذي يتطلب فحص مؤثراته، ومن ثمة أخذ القرار الاستراتيجي المناسب: "...إن أولى الصفات المشار إليها من قبل شومبير بشأن المقاول، لها صلة بالنظرة الخاطفة أو بالإلهام، أو بقول آخر بخصائص غامضة في الدماغ، تمكن بعض الأشخاص من أن يروا أو يتوقعوا ما لا يستطيع آخرون أن يروه أو يتوقعوه..." (تيري دي مونبريال وجان كلين 2011، ص 131). فالمقاول فاعل، وبهذا المعنى يتذوق المخاطر ولا يزعج منها. إن مفاهيم من مثل: القرار الاستراتيجي؛ الوضع الاستراتيجي؛ السعر الأقصى أو السعر المحدود؛ السوق المتنازع عليهما... إلى غير ذلك، هي مفاهيم تتنافس على انتزاع الدلالة في حقل الفعل الاستراتيجي الاقتصادي، وتتجاوز جنباً إلى جنب مع ما ذكرناه أنفاً، من مفاهيم مركزية لذات الحقل، فهي على خلاف ما يبدو للوهلة الأولى، من حيث أنها تساهم في تكريس ضبابية معينة، أو تعميق إشكالات فهم خصوصية هذا الحقل، بل على العكس من ذلك، فإن هذه المفاهيم المجاورة الثانوية لمفاهيم: المخاطرة واللايقين، الكلفة والعقلانية المحدودة، قد أتاحت حسن فهم الأوضاع الاستراتيجية بشكل أفضل، فإذا كان القرار الاستراتيجي، ينعقد وفق تفحص لعبة المؤثرات النسقية الخارجية والداخلية لمحيط المشروع الاستراتيجي، فإن مفهوم الوضع الاستراتيجي، يفيد أن هناك وضعاً أو موقفاً يدعو إلى اتخاذ قرار استراتيجي، يستدعي رسم أو هيكله خارطة حلول مناسبة له، أما السعر الأقصى أو السعر الأدنى فهما مفهومان يتحددان بدورهما ضمن مقولة السوق، فمجالات الأسعار الدنيا للسلع، هي التي تؤمن للمشروع الاستراتيجي الديمومة والاستمرار، مع قيامهما بوظيفة دور الردع للمنافس من ولوج السوق، وهو ما يطلق عليه الاقتصاديون بالأسعار التنافسية. وأخيراً، يرتبط مفهوم السوق المتنازع عليها أكثر بالاستراتيجيات الاقتصادية للمستهلك، بحيث يسعى الفاعل

الاستراتيجي الاقتصادي، إلى سياسة التعتيم على معادلة السوق، محاولاً فرض منطق خاص فيما يتعلق مثلاً بأسعار السلع، سيما أسعارها الافتتاحية الدنيا، وهو ما نلاحظه مثلاً في مجتمعنا لدى بعض موزعي المواد الاستهلاكية في كثير من الأسواق، الذين يبقون على الطابع اللائقي عند المستهلك فيما يتعلق بأسعار هذه المواد، حتى يفاوضون هذا المستهلك على تحديد سعر الفائدة من جانب واحد، أي من طرف هؤلاء الموزعين، عوض أن تخضع أسعار هذه المواد لمنطق العرض والطلب.

### 3- الواقعة المقاولاتية والفاعل المقاولاتي: منظور سوسيومي

هناك خمس فئات كبرى تشكل الملمح العام للواقعة المقاولاتية - كما هي مبينة في الشكل اللاحق- ثلاث منها محددة بشخص المقاول كذات أو كفرد، واثنان منها مرتبطتان به كفاعل استراتيجي، يقوم بتدبير وتسيير مشروعه المقاولاتي، هذه الفئات مجتمعة تشكل لنا فئة مركزية، ندعوها منهجياً وسوسيولوجياً بفئة المتغيرات السوسيوديموغرافية:

- الفئة الأولى: تاريخ المقاول، ميلاده وماضيه، جنسه وسنه، تعليمه وخبراته السابقة، رساميله المختلفة، نضج وتبلور مشروعه المقاولاتي؛

- الفئة الثانية: استعداداته ومهاراته، حاجاته إلى الأمن والاستقلالية والاعتراف؛

- الفئة الثالثة: سماته الشخصية (من ثقة بالنفس، روح تنافسية، وقدرة على التكيف؛

- الفئة الرابعة: فلسفة المقاول واستراتيجياته اتجاه المقاوله ومستقبلها، البحث عن الربح،

الرضا والنجاح؛

- الفئة الخامسة: أسلوب القيادة، الرقابة، الشراكة وغيرها...

## الشكل رقم(01): يوضح المتغيرات النسقية في الفعل الاستراتيجي المقاولاتي



## المتغيرات السياقية:

- المحيط الاجتماعي؛
- المحيط الاقتصادي؛
- المحيط الثقافي؛
- المحيط المؤسسي؛
- عنصر الشغل

Source: Jean Luc Guyot et al, op-cit, p27



اننا نعتقد في خاتمة هذه المحاولة التحليلية النظرية، للظاهرة المقاولاتية والفاعل المقاولاتي، أن الهابيتوس المقاولاتي كمنطق استراتيجي اقتصادي هو هابيتوس مركب، من حيث أنه تتدخل في تشكيله كتلة سببية نسقية، طرفها حدين أساسيين: الاستعدادات والسياقات، إذ أن تأييد المشروع المقاولاتي؛ تديره وتسيره، هو تأييد يخضع لهابيتوس الفاعل المقاولاتي ذاته، انه فعل عقلائي منطقي تقصدي بمفهوم فيبر وباريتو للفعل الاجتماعي، واستراتيجي بمفهوم كروزيه لقواعد اللعبة، مهما كانت طبيعة الحقل الذي ينعقد فيه فعلها. كما أن هذا الهابيتوس المقاولاتي هو وليد شرطية نسقية خارجية تحيط بهذا الفاعل، أو تلك التي أطلقنا عليها مسمى مفهوم السياقات.

### الهوامش:

- 1 - تيري دي مونبريال وجان كلين، موسوعة الاستراتيجية، تر: علي محمود مقلد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، 2011.
- 2- فيليب كابان، جان فرانسوا دورتيه، علم الاجتماع: من النظريات الكبرى إلى الشؤون اليومية، أعلام وتواريخ وتيارات، تر: إياس حسن، دارالفرقد، سورية، ط 2010، 1.
- 3- مراح حياة، اشكالية المفاوض الجديد، مجلة دراسات اجتماعية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، العدد 3، الجزائر، جانفي 2010.
- 4- Alain Fayolle, le Métier de Créateur d'entreprise, éditions d'organisation, 2003.
- 5- Edward, N. Luttwak, Le Grand Livre De La Stratégie, Odile Jacob, Paris, 2002.
- 6- Jean Luc Guyot et al, les logiques d'action entrepreneuriale, de Boeck supérieure, 2008.
- 7- Jean-Louis Magakain et al, 50 Fiches Pour Aborder LA Gestion Stratégique Des Ressources Humaines, Classes Préparatoires Aux Grandes Ecole Commerciales, 1<sup>ER</sup> Cycle Universitaire, éd Bréal, France, 2003.
- 8- Marie George Filleau et Clotilde Marques Ripoull, les Théories De L'organisation et De L'entreprise, Ellipses, France, 1999.
- 9-Karol Sledzik, Schumpeter's View on Innovation and Entrepreneurship, Article in SSRN Electronic Journal, April 2013.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ